

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Hayat
DATE:	9-June-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	250,000
TITLE :	Oil and Gas Forum Stresses on International Companies' Interest in Exploration in Lebanon
PAGE:	12
ARTICLE TYPE:	Competitors News
REPORTER:	Staff Report

في انتظار قرار سياسي بإصدار المراسيم الضرورية

منتدى النفط والغاز يؤكد اهتمام الشركات العالمية بالتنقيب في لبنان

□ بيروت - «الحياة»

طُرحت في منتدى «النفط والغاز في لبنان: الحوكمة من المجتمع المدني تتقدم» الهيئات الاقتصادية في لبنان للضغط في اتجاه تحرير ملف التنقيب عن النفط والغاز في المياه اللبنانية، والعالق في عنق «القرار السياسي» بسبب الخلافات حوله، إذ تكمن العقدة في الاتفاق على مسار هذا الملف، ويرتبط انطلاق عمليات التنقيب بالإفراج عن مرسومي تحديد الرقعة البحرية ودقتر الشروط واتفاق الاستكشاف والإنتاج لإجراء دورة التراخيص الأولى للشركات المتقدمة.

أكد وزير الطاقة والمياه اللبناني آرثور نظريان الذي رعى المنتدى في جلسة نقاش تلت الافتتاح، أن للهيئات الاقتصادية «دوراً بارزاً في الضغط في هذا الاتجاه»، وأوضح أن لجنة وزارية تشكّلت لدرس هذا الموضوع (المرسومين) ويرأسها رئيس مجلس الوزراء، لافتاً إلى أنه قام بدوره كوزير رئيس هيئة قطاع البترول، وأشار إلى أن اللجنة «اجتمعت ورفعت رأيها»، مؤكداً أن «القرار هو لدى رئيس الحكومة»، وقال «لا قرار سياسياً بعد في هذا الشأن»، معلناً أن هذا الأمر «يحتاج إلى اتفاق سياسي».

أكد نائب الرئيس التجاري

لمنطقة «ميناء» في شركة «شل» العالمية منير بوغزير في كلمة رئيسة بعد الافتتاح، «اهتمام الشركة بالتنقيب في لبنان» لكن لم يحصل شيء إلى الآن» وشدد على أن المستثمر «يذهب دائماً إلى حيث تتوافر الفرص ويتمكن من تحقيقها»، موضحاً أن «في وقت يحصل تأخير في لبنان، عملت الجزائر على إقرار قانون نفطي جديد يحفز المستثمر أكثر».

واستهل افتتاح المنتدى أمس في المعهد العالي للأعمال في بيروت، الذي نظمته شركة كومونيكتيشن فرونت بايج، بالتعاون مع المعهد وحركة المؤسسات والممثلات الاقتصادية لفرنسا في لبنان، و «منتدى الحوار الوطني»، رئيس مجلس إدارة الشركة المنظمة كميل منسي داعياً الحكومة إلى «الإسراع في إقرار المراسيم نظراً إلى أهمية هذا القطاع، والسعي إلى جعل الرأي العام قوة ضاغطة لحمل الحكومة على الإسراع في إدخال لبنان في نادي الدول النفطية».

واعتبر رئيس «منتدى الحوار» فؤاد مخزومي، أن «الاهتمام بهذه الثروة يعود إلى ضرورة إحداث نهضة اقتصادية»، وأكد أن «تخصير البنى التحتية والتجهيزات لاستخراج النفط» إذ يمكن وفق ما قال أن «تتحول الثروة الجديدة إلى كارثة إذا لم تتبدل

ذهنية الطبقة السياسية من حال الاستثناء والمنفعة الخاصة إلى حالة النظرة الوطنية». وحض على «ضرورة إقرار المراسيم النفطية لما لذلك من أهمية، بما يعود بالفائدة على الأجيال المقبلة ويريج الخزينة ويخفف من أعباء الدين العام عليها».

ورأى نظريان أن «النقاش الدائر حول أنواع العقود ومساحة الرقعة وهيكلية الحوكمة والخيارات المطروحة لإدارة عائدات النفط والغاز صحي، كما أن الأسئلة التي تراقفها مشروعة»، لكن شدد على ضرورة «ألا تشكل هذه المسائل عقبة تمنعنا من بدء نشاطات الاستكشاف في أقرب وقت»، وأكد أن استراتيجية التلزم التدريجي هي «الخطوة الأولى لتطوير قطاع البترول في لبنان».

وذكر بأن الشركات العالمية «مهمة بالاستثمار في شرق المتوسط، ووضعت خططاً طويلة الأمد لاستغلال الموارد الهيدروكربونية المحتملة، وهي لا تزال مهمة بالاستثمار في لبنان، لكن قرارها النهائي في هذا الشأن يتوقف على موعد إجراء دورة التراخيص وفرص الاستثمار التنافسية والوضع السياسي».

ولفت نظريان إلى أن هذه الشركات العالمية «أعدت دراسة تقويم الأخطار أخذة في الاعتبار الوضع السياسي والأمني في لبنان، وتقدمت بطلبات التأهيل

المسبق واشترت بيانات المسوح الزلزالية وحللتها، وهي في صدد التحضير للمشاركة في المزايعة التي ستجري ضمن إطار دورة التراخيص الأولى». لذا اعتبر أن هذه الخطوات تمثل «دليلاً واضحاً على اهتمام الشركات بالاستثمار في لبنان».

وعدد الفوائد التي يفرزها قطاع النفط والغاز، ولخصها بـ «توفير عدد كبير من فرص العمل للشباب اللبناني وشركات الخدمات الصغيرة والمتوسطة، وتأمين الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء، ما يوفر بلايين الدولارات على الخزينة العامة والمواطنين عبر خفض كلفة الإنتاج»، وإفادة الصناعيين من فائز نفطية أقل كلفة، وأخيراً تحسين تصنيف لبنان الاقتصادي وزيادة الاستثمارات الأجنبية والمحلية لتوثيق التعاون الإستراتيجي بين كل القطاعات».

أكد أن لبنان «أمام مفترق طرق ولديه إمكانيات وأعدة ليصبح دولة منتجة للنفط والغاز في المنطقة»، موضحاً أن بلوغ هذا الهدف «يتطلب التوافق على إكمال المسيرة التي بدأها لبنان وإقرار مرسومي تحديد الرقعة البحرية ودقتر الشروط واتفاق الاستكشاف والإنتاج، ما يتيح للشركات المؤهلة مسبقاً تقديم مزاداتها لتلزم أعمال الاستكشاف في المياه البحرية».